



تلخيص المحاضرة

## اسباب الأستخفاف بالمراقبة الإلهية

ملا حسين المعلم | ليلة سادس محرم



باب المساهمة  
لدعم الماتم  
عبر الهاتف  
39892120

ماتر المحموديات

MAHMODYYAT.COM





## مقدمة

المعرفة السلوكية لله تعالى تعني ترجمة الإيمان النظري إلى سلوك عملي، ويتطلب ذلك صفة أساسية وهي المراقبة الإلهية؛ أي استشعار المؤمن الدائم لرقابة الله عليه، ليجعل منها منهجاً ثابتاً في حياته



## النقطة الأولى:

### معنى المراقبة الإلهية

المراقبة تعني إدراك المؤمن أن الله مطلع على كل أفعاله وأقواله ونواياه.  
الآيات القرآنية تؤكد أن الله يعلم كل شيء، حتى وسوسة النفس وخائنة الأعين وما تخفي الصدور.  
لا يكفي العلم النظري بهذه الرقابة، بل لا بد من تطبيق عملي دائم في الأفعال والأقوال والحواس.  
من عاش بهذه المراقبة كان على طريق المعرفة الحقيقية بالله،  
كما فعل الأنبياء والأولياء والصالحون.

## النقطة الثانية:

### مؤشرات المراقبة

هناك علامات تدل على من يعيش المراقبة الإلهية فعلاً  
من عرف الله خافه، ومن خافه زهد في الدنيا  
ورد عن النبي ﷺ أن من عرف الله: صمت إلا عن الذكر، وجاع إلا  
لطاعة، وقام للصلاة والعبادة  
هؤلاء أولياء الله: سكوتهم ذكر، ونظرهم عبرة، وكلامهم حكمة،  
ومشيهم بركة  
أرواحهم لا تقر في أجسادهم شوقاً للثواب وخوفاً من العذاب  
...."

## النقطة الثالثة:

### أسباب التهاون في المراقبة الإلهية

- ١- اتخاذ الدين لهوًا ولعبًا: البعض يأخذ من الدين ما يوافق مصلحته - ويترك الباقي، فيغفل عن الآخرة، فينساه الله يوم القيامة
- ٢- ترك النهي عن المنكر: يؤدي لانتشار الباطل، والنجاة لمن أمر ونهى، أما المتقاعسون فهلكوا
- ٣- النفاق: المنافق يترك المعروف ويفعل المنكر وينسى الله، فينساه الله، فيخسر دنياه وآخرته. لنسيان الذات والغاية من الخلق، فيخسر الإنسان دنياه وآخرته



## خاتمة

الغفلة عن الله تُنتج غفلة عن النفس والهدف من الوجود، نسيان صفات الله المطلقة يؤدي إلى توهم الناس أنه مستقل ومكتفٍ عن خالقه، والنتيجة هي خسارة كاملة للإنسان في الدنيا والآخرة

